

أدبيات

جَلَّ بِمَدحِ هَذَا الْجَمَالِ السَّامِعِ وَمَغْنِضِ
 ذَاكَ الزَّوْرِ الدَّامِعِ ، فَقَدْ تَحَفُّطَتْ بِهَا الْإِبْصَارُ
 وَانْدَحَتْ حَوَالِيهَا الْأَوَارُ .
 تَقَلَّبْتُ الْإِنْفُسَ ، مِنْذُ انْبَلَجَ لَهَا أَصْبَحُ
 الْحَيَاةِ ، فَأُتْرِكَ مِنْهُ أَمَلٌ حَقٌّ وَرَدَّتْهُ
 وَلَا بَابَ غَزِيَّةٍ إِلَّا وَجَلَّتْهُ ، وَمَا زَالَتْ تَدَارَعُ
 الْحَوَائِثُ تَصَدُّعِهَا ، وَتَدَانِعُ الرَّوَاغِ تَفْنِينُهَا
 حَتَّى عَمَتْ يَدَاهَا بِكَ وَفُرِّتْ مِنْ صَوْرِ الْكِمَالِ
 وَضُرِبَ الْحَسَنُ وَالْإِحْسَانُ ، مَا تَحْجِمُ عَنْ تَقْدِيرِهِ
 رِيْشَةُ التَّصَوُّرِ يَرِيْشَتُغْدُونَ وَصَفَهُ لِسَانُ الْيَانِ .
 سَفَرْتُ بِكَ الْبَدْوَ مِنَ الْخُلُودِ وَفَقَّاهْتُهَا
 الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ ، وَهَذِهِ تَزْهَرُ بِكَوْكَبِهَا
 وَتَلَاكُ تَدُلُّ أَعْيَابَ بَيْتِكُمْ أَعْيَابُهَا ، وَلَوْ جَمَعْتُ يَدَيْنِ
 ذَلِكَ الظَّاهِرِ جَامِعَةَ الْأَضَاءِ وَالْمَعَانِ ، فَقَدْ
 افْتَقَرْتُ كَوَاكِبَ الْأَرْضِ عَنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ ،
 بِتَوْجِهِ مَا ، الْجَمَالِ وَفُضِيَةِ التَّيْنِ .
 شَمِعْتُ بِكَ الْقُصُورَ ، وَاسْطَوَّعْتُ الْعِمْرَانَ
 فَارِزُ زَهْرَةِ الْكَوْنِ « الْإِنْسَانِ » عَلَى مَسَرِّحِ
 الْوُجُودِ ، مِنْ آيَاتِ الْحِكْمَةِ وَبَهَائِ الْقُدْرَةِ
 مُعْجَزَاتِ بَاهِرَاتِ ، تَنَاهَتْ فِي الْفُطْرَةِ وَتَقَرَّدَتْ
 فِي الْإِبْدَاعِ ، بَلَّامٌ يَحْطُرُ بِخِيَالِ ، وَلَا امْتَنَتْ
 إِلَيْهِ عِيُونَ الْأَمَالِ .
 فُلُورِ بَثْ مِنْ رَقْدِهِ اشْجَعُ السَّلَامِيِّ الْقَاتِلِ
 قُصْرٌ عَلَيْهِ تَعْبِيَةٌ وَسَلَامٌ
 نَثَرْتُ عَلَيْهِ جَمَالَ الْإِلَامِ
 وَرَأَى هَذِهِ الْقُصُورَ الشَّامِخَةَ ، فَأَذَا
 عَسَاءَهُ أَنْ يَقُولَ فِي وَجْهِهَا وَهْيَ مُعْجَزَةُ الرِّقِيِّ
 التَّكْرِي ، وَمَتَمَّتْهُ الرِّصْفُ .
 اطَّلَعْتُ « الْعَقْلَ » مِنْ وَاقِعِهِ وَفَرَحْتُ كَمَا
 يَسْرَحُ الطَّيْرُ طَائِقُ الْقُصْعِ فِي الْفُضَاءِ ، فَانْتَسَعَ
 إِمَامُهُ مَجَالَ الْإِبْدَاعِ وَالْإِبْتِكَارِ ، وَأَلْقَى بِالْخَوَارِقِ
 الْمُدْهَشَةِ ، فَاعَادَ لِلنَّاسِ عَجْرَ الْمُعْجَزَاتِ .
 قُرِّبْتُ الْبَعِيدَ « بِطَوَارَاتِكَ الْخَلِيدِيَّةِ »
 وَ « بِوَارِثِكَ الْوَاحِدِ » وَ « تَرْمُو بِإِيَّاكَ السَّوَادِ »
 وَانْطَلَقْتُ الْجَادَ « بِفَوْزِهَا قَاتِلَتِكَ » وَتَنَاجَتْ
 الْقُلُوبَ بِمُخْصَايَا الضَّمَامِ وَاسْرَأَلَ السَّرَائِرَ ،
 « بِنَظَرِهَا قَاتِكَ » ، وَسَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ أَخِيهِ
 « بِنَظَرِهَا نَاتِكَ » ، وَنَسِخْتُ بِفَضْلِهِ « كَوْرِيَاكَ »
 آيَةَ اللَّيْلِ وَجَمَلَتِهَا آيَةُ مِصْرَةَ ، وَقَلَّتْ الصَّيْفُ
 شَيْئًا ، « بِزَوَارِكِ » ، وَطَارَتِ الْخَوَارِطُ بِرَاجِعَةِ
 « مَطَابَعِكَ » إِلَى كُلِّ نَكَرٍ ، كَمَا انْتَقَلَتِ الْأَجْسَامُ
 بِقُوَى « بِمَجَارِكَ » إِلَى كُلِّ مِصْرٍ ، وَزَاخَمَ الْإِنْسَانُ
 الطَّيْرَ « بِطَيَارَاتِكَ » ، الَّتِي يَحْلِقُ بِهَا فِي أَعَالِي الْجَوِّ
 كَمَا أَوَاعَ الْخَيْلَانِ « بِفَوَاصِلَاتِكَ » ، الَّتِي بَلَغَ
 بِهَا أَصَاغِ الْبَحَارِ .
 فَأَعْظَمُ قُدْرَتِكَ ، وَمَا أَسْمَى مَوَاهِيكَ
 فَضِيَتْ عَنْ « الْمُتَحَفِّقِ » قَنَاقِ الْخَفَاءِ ، فَتَبَدَّتْ
 هَرُوسُ الْعَالَمِ فِي أَوْتَقِ مَنْظَرِهِ وَاجْمَلِ مِيسَمِ
 تَبَرَّقَ بِأَنْوَانِهَا جَلَابِيبُ الْعَجَلِ ، وَتَحَنَّنِي الْفُتُوسُ
 بَعْدَ مَلَانِهَا ، فَلَا غَرَا إِذَا تَعَلَّقَتْ الْقُلُوبُ بِمَجْكِ
 إِذَا دَرَكْتُكَ بِكَ سِرِّ « الْحَيَاةِ » وَتَذَرَّبَتْ لِلْمُسَادَةِ
 حُلِيِّهَا ، وَهَتَكَتْ حَبَابَ الْأَهْوَامِ ، عَمَّا كَانَ

ويكون في انتقال ذلك النوع البشري من دور البداية إلى الدورك الزاهر في فرأى عندك ما رأى في عالمه يظفر على بال، ولا مبرميس خيال دارت بك كوس الدنان في بايدي الحسان، فأصبحت النفوس سكرو بين خمرتين : خمرة اقتراح و خمرة احقاد و العقول حيرى بين سحرين : سحر جمال و سحر مال و فكانت كل فائتة من تلك القوات مصداقاً لقول التوحي :
تسقيك من عينها سحر آمن فيها
خمر اقبالك من سكرين من يد
اعدت للانسان « حريته » للقدوة و فطفت يستزل بعلو همه بنات الهى و من سامي قصورها و ويدفع عظيم قواه و بنات الخواطر الى اجتياز اوكار نسورها .
قربت من محبك شواسع الآمال و وانتهتهم من باهية العيش ولذاته الحياة كل مثال و سمت منهم الهم الى كل صعب و حتى كاد « المستحيل » يدخل في باب « الجواز » فسرت للتناظرين من معنى « الجمال » ما جعلوه و ابرزت ما هنالك من الروائع في اجمل منظر و الطاف مخبر و جعلت للواظر وقفاً على كل هيف و فلا غرو اذا سنع كل يوم امام الناظر من كل :
حورا . جات من الفردوس مقبة
فالشمس طلعتها والمك دهاها
لحت ولم تعطه برأ لعاته
منها ولو سأته النفس اعطاها
من اللواتي اكتمت بردا فشق لها
من حسنها الحن سريالاً فرداها
ذخرفت الحدائق و وسعت الجردا و
زينت الساح و افرغت الوسع في تسقي
الجان و فانتابتها الحسان زرافات و وحدانا
كانت معترك الابصار و كما أصبحت معرض
الجمال و مشهر الفانس و فلا غرو اذا تردد
الى السمع قول « نحيب الحداد » كلما سر إليها :
ن بدور تميز في المراكبات
ومن التبعات في حالات
اتها ازاهر الصنع من ن
ت اليايدي لامن يايدي النبات
مرات ما حاكم ابن سحاب
في ردى الروض بل بنان النبات
يكن فاتها الاربج فقد عو
ض عنه روائح الغايات
يكن فاتها رياض جنان
فهي فوق الرووس في جنات
لدهتها النصور فهي على م
ل غصون الربى من الفاتبات
بل لا بدع اذا اشتبه الامر على « حافظ »
ن يقول :
ذاك ما وعد الزحين صفوته
روض وحرد و ولدان و امواه
بل لا يجب اذا نادى كل ناظر بلسان
في « كل فائتة ممن :
جمالنا . اننا بشر
من القرب وهذا الحسن ورواحي
حسنت الى القدر جمال » الغناء »

ورفت اقدار العالم . . والفلاسفة والشعراء
الى رتبة (ينحدر عنها السيل . ولا يرقى اليها
الطائر) هذا حفظك للجميل . وبورك بابتنائك
تكاثرتك بك آفات الغرام . وزفرت
الحيام . فكفرت . جانين ليلى . وقلبا وقع نظر
على غيد " غفري " - ولكن " العفاف " هو
الفاقر بين الارشال والاخرى . وجبذا لو
يتغاب سلطان العفاف على سلطان الهوى .
ويقول كل عاشق بلسان الشاعر :

ما كُنت الهوى هيجات نفسي
لاجري في العفاف على طياعي

انقنت " مساحر التحصيل " واحسنت في ابرار
الخطائى . نشأ الاحسان والاتقان . فاجتمعت
فيها مشتميات السمع والبحر . ومشاهد
الرواعظ والبر . فكانت تجمل مناظرها . وآيات
عبرها . خير جمال للانفس من متاعها .

صنت القول من عايدات الارواح . وكما
حفظت " الاجسام " من مبيدات الادواء . وحبذا
اليوم الذي تستطب بك فيه " الارواح "
من ادائها . فتصون ببيتانك عن التخریب
وجمالك عن التثوية .

وكم تبت ان يبقى جمالك الزاهر . صونا
من كل شائبة . ولكن متشنيات الانسان
ليست قيد ارادته . والكمال المطلق تقربه
المبدع العظيم .

ما اجملك ! لو خلت منك مائتة القمار
العقار . ناقى البكون مقوضات العمران .
ومبيدات الآثر . .

ما حلاك ! او تزهت عن تبذل الفاحشات
بروز " زهرات الحياة " كسليات عايدات .

ما اسمى مكانتك ! لو خلت ودوس
ماستك من الطامع . التي اعتمتهم عن روية
عدل . ولم يحاول ذلك القرى ابتلاع الضيف
ما الطاف . وراك ! لو لم يستبد النفوس
ليك " الدنار " فتستجير في سبيل الحصول
عليه اتركاب كل عار . وان تردد فيك حوادث
قتل والانتحار .

ما اسمى مكانتك ! لو وضعت حدا للتطرف
لم تستك فحسوك . ولا دبوسك . ولم تلتفت لثقل
ابديك ! لو خليت من كل مثلية تكون
المجذري في وجهك الطامع بنور الجمال .

ما احسنك ! لو خلت منك الدمرات .
لقل الزوار والسافات . والآلات المبيدات .
ليت شعري هل ترقين يوما ما الى انتراع
نواك هذه القاصص . ام تقرى عليك فتجعلك
ابعد عين ؟

وقت حيالك . وقت الحيرة . فلا ادري
نورك ! لكاعب الحسناء . ام لها الجوز الشططا .
بلغت بك ملذات الجسد والروح حددا
تتمتدلك فيك الانفس الجاعه .

هنيئا لك منى حلت فيك روح المدنية الفاضلة
ستورك الاخلاق الطاهرة على سوقها . فهل
ترك الآمال مدهاه . ام تنق خيالا في خيال ؟
الغراب فتلك صبراتها . في الغايات . قتل الاقبا .
نجع صبروك ولا تقى . منك القفر . وتدمم الانوار .
قالي للنبي ايها العسيرة

مداعبات

حدثني بعض اذخيتاء المسيحيين قال
الاتحاديين الا بالاشبين عندنا مشر
حين والاشبين هو شاهد اقرار الزوج
به وقد كان في الحدود السابقة يجتر
ج فملا وتصحب له حلة مائة بين الزوجين
يدعى لكل مشكلة بينها وقد تجاوز
حتى اصبح يتدخل في جميع شئون
بين الامر الذي اوجب التمر منه
تفما به كاشاهد بسيط عند الاكل وهكذا
الحوانا الاتحاديون زفوا المستور للعرب
فوا عند ذلك الحد بل باتوا يتدخلون
في امر من اوردها وبلغت بهم القصة الى
عليها فرفضاهم قائلين لهم (استغروا
يكم)
كل يا كل زاده
خرج المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد
لها قطع من ظباء فارسلت الكلاب
ت الحيل فرمى المهدي سها فصر غليا
علي بن سليمان فاصاب كلبا فقتله فقال
ك ابو دلامه
ي المهدي غليا * شك بالسهم فواده
بن سليا * ن رمى كلبا فعاده
لها كل ا * رمى * ياكل زاده
في هذه القصة يقول بعض الشيوخ
ين) انه اتحادي الى ما شاء الله قلت الثابت
اناجبه غياني اقول كل ياكل زاده الامور
بها وسوف تزي متى وثق المم المحرم
ة البادية مثلا تنال اذا كان الرز
او حميدنا او غير ذلك هل يطير اليها
غيره ام لا ؟
ن راي العبرة في غيره فليعتبر
ظواهر أن بعض موظفي الحكومة
انوا يراسون بعض التوادوي او اتحاد
جميعتي قاروي) لم يزوال حافظين المهد
غير ما بين بالتهد الذي قدموه فهم
ن الاجتماع مع متسلم (القبوب) وقيل
يجري لذا مرة بينها في امر الانتخاب
خشي ان يعصب صاحبنا ما اصاب اولئك
(ومن لم يثق الغرايه لم يعرف
اية) ومن راي العبرة بنيره فليعتبر
شركة الساقطة واذا بها
ني بليت بها شمي
خروته بنو عبد الدان
ما اتى ولكن
تالوا فانظروا بن ايتالي
اب
بعض المفسدين حادثة نابلس للاتنالين
ش البلقين ما مقابة ذلك عند
ن قلنا
فمن يتم * واس في الكذابجة

مطبعة الغربان * صيدا

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين
 -XOXO-
 كتابات ينبغي ان تكون بهذا الشكل
 لدا ادارة جريدة في جبل عامل
 -XOXO-
 عل الادارة مطبعة العرفان
 رد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر
 -XOXO-

جلال

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

الجلس في ١٥ شوال سنة ١٣٣٠

الاهم كذا فاشتمكن الرجال

استلمت الوزارة الغايزيه زمام
السلطة والسلطنة العثمانية تضطرب في
الفتن اضطراب الارشيفية في الطولى البعيدة
فالحرب الايطالية قائمة على قدم وساق
والاسطول الايطالي يصب نيرانه على
ولحل البحر الاحمر ويهدد بقوة
شواطئ سوريا والاناضول وفتنة الادريسي
قد اتقد جاحها فأكل نفوسا وافنى
نفيسا واهتاج سكان جزر الارخبيل
فمقدوا المؤتمرات وسيروا السفود
للاتحاق باليونان دفعة واحدة او
الوصول الى الاستقلال الذي يجمونه
اول درجات اللحاق بأمهم القديمة والثورة
في البانيا قد عمت وطلى سيلها فاحرقت
الاخضر واليابس فن جيوش تحشد
ونفوس تزهق ومضايق تملك ومدن
تؤخذ وتجارة كاسدة وزراعة بائدة
وقلوب مضطربة ونفوس عسيرة قد باغت
التراق من شدة الكرب ودهش الموقف
والحركة العسكرية قد قويت شكيتها
نقمة على من استأثروا بالسلطة وساروا
بالدولة الى الهلاك على ما تشتهيه انفسهم
وتوجيه اليهم مطامعهم الخاصة هناك قامت
قيامه الدول المجاورة فاصبحت بلاد البلقان
التي كانت بالامس وكلها عثمانية وعادت اليوم
وكلها اعداء لها - اصبحت = شلة نار من
فتنة موضع قيل وقال من اضطراب وحيرة
والدول الكبرى كاذيبه اليأس
بما كانت ترجوه من اصلاحا فاستعبدت
للعمل وتهيات السير على خطة تضمن
لها الاتفاق على تقاسم تركه الرجل المريض
هناك اخذت الوزارة الغايزيه بيد هالته
الامر وجمعت الي نفسها خيرة الرجال

رأت ان الوزارة الاتحادية السعيدة
كانت بدأت بخبايرات الصلح على غير
صفة رسمية فاستجبت الوزارة النازية
حقيقة ذلك واوقت المخايرة ثم رجعت
اليها وذلك دهاء عجيب حيث اخذت
من ذلك سعة في الوقت وقربت آمال
الدول بقرب انتهاء الحرب ومرت هذه
المشكلة من رجالها بالجبرين الضاهين ثم
اعلنت انها لا تقبل الا صلحا شريفا
يحفظ كرامة العثماني ويودحرمه الا بطل
المدافعين والاسود المالبين في طرابس الغرب
وكان من ذلك ان كُتبت ايطاليا
عن كثير من عدوانها في البحر الاحمر
فكُتبت ذلك في عضدا لادريسي وكمر اشرها
كرة بالامس كادروته الانباء الاخير
وقُلت مظاهراتها في البحر المتوسط على
شواطئ سوريا اللهم الا اذا كان بالامس من مرور
بوارجم على يافا وبيرروت دون ان يأتوا باذنية
ثم ان ايطاليا وهي المحاربة لنا اليوم
صرفت بوجهها عن جهل جزر الارخبيل
باسر الحاقم باليونان حيث ان الدول
الكبرى هي مع الثمانية اليوم لما رأت
ادارتها بيد الشيوخ المضكين غير هاب بالامس
لما كانت ادارتها بيد الاغرار المستأثرين
واما الثورة في البانيا فن كان يظن
ان حكمه اركان السياسة العثمانية وشيوخها
الذين بلوا الدهر ففرغوا حلوه ومرت
تقدر على اطفائها في مدة لا تزيد
على اربعين يوما بعد ان كانت الحكومة
الاتحادية قد جيشت لها الجيوش الجارده
للتقل العثمانية نفسها بنسها وتثني ابنائها
بابنائها لانهم طلبوا الانصاف والعدل
عملت الوزارة الغازية عملا فاما هي
الا عشة او ضحاها حتى تفرقت جموع

الااليان وسكنت فورتهم وصالحوا
 حكومتهم الا شرذمة قليلة لم تفهم بعد
 رحمة الحكومة وعملها الجليل بدل ريت
 قيس الماضي من خسر الذمة واخلاق الوعد
 على الحاضر فلم تركي اليه وامهوا الا ايام
 قلائل حتى اذافهم وامام نحو من الانصاف
 سكتوا وقرادون ضرب بالوف ووطن
 بالراح بل عظالت اقول تبعم احاسن اعمال
 ان تلك التاوب المفطرة امر قسا راحت
 الى ما ترجو من العدل اليوم وان تاك
 النفوس الغضبي على اس قد اراحت لا
 راتنه من صدق الغزية على الانصاف اليوم
 واما الحركة العمكويه فقد قر
 نازها لا اخذازمة النظارة الحربية تاظمها
 الهام وانبرى قواده من اصغر ضابط الى
 اكبر قائد الى النظر في امورهم العسكرية
 ضاربين صفحات كل مخالفة تاركين السياسة
 لاهلها واطهر وانقاما عجيبا وطاعة جعيلة
 واما دول البلسان التي خنق على
 ربوعها العام الثماني زمانا مديدا واعدت
 اليوم لها من اشد الاعداء شكيمة بغضل
 الحرق في السياسة القديمة فانها وان
 ثار شعبها هياجاً الى العثمانية وعملت
 جميعياتها الثورية الى اشمال نار الفتنة
 في البلاد العثمانية فكانت حادثة برانا
 وقوشانا وتدرت مصائبها للشرفان
 حكوماتها لا تزال عجمجة عن التمور
 لا علمته من الخمة الكبرى التي نالوها
 وزاراتنا الغازية من دول اوربا الكبرى
 ذات الطول والمول في سياسة العالم
 وقد عمات سياسة الاتفاق الثلاثي الى
 تأييد العثمانية بعد ان كانت رائسة من
 العثمانية منذ رأت مسمى الاتحاديين او
 المتألمين منهم في اغضاب انكلترا التي

وفي ٢٦ ايلول سنة ١٩١٢
 في حقها اشهر سياسي الدولة فواد
 شاذولان نفقد عدة ولايات احب الينا
 اتفع لان ان فخر صداقة انكسرا
 بتلك المناصرة ذهب اقتراح برشولد
 الامس الذي بعثه من قبره بأسهم منا
 لا رأوا من وزارتنا السابقة ما رأوا ذهب
 بالطف طريق واجمله ودفعت عنا ثورة
 كانت متوقعة تقتنم معها حكومة النسا
 ما كانت تحام به في سلايك وبذلك
 المناصرة وقفت حكومات البلقان عن
 عدوانها وعن اجابة مطالب شعوبها
 المناهجة على التمايز سواء في بلغاريا او
 صربيا او اليونان وان شئت قل في
 رومانيا ايضا وبذلك المناصرة بعد عدوان
 ايطاليا عن الدردزل ومنها ومنها الخ
 ان هذه الوزارة الغازية المجنكة
 هي التي خلصت الامم من الضغط
 الشديد الذي كانت المجالس العرفية
 تاتي به كل معاكس للاتحاديين على غير
 عدل وانصاف نعم قد ضربتها بعد ذلك
 في الاستانة ولكن الى اجل قريب ولما
 جاء زمن الانتخاب رفسته كما انبأنا به
 التلغرافات الاخيرة فابن هذه السياسة
 من سياسة الاتحاديين ان الوزارة الغازية
 التي عملت الاعمال الباهرات في مدة
 لا تزيد عن الحسين يوما هي وزارة
 جديرة بالثناء والمدح وهي الوزارة
 التي قامت عليها قيامة الاتحاديين
 بسططوها ويرجعوا بالامة الى عهدهم
 السابق الممقوت فلتدبر الامر امتنا
 العثمانية في انتخابها الحاضر وتختار من
 لا يرجع بها الى عصر الظلمة عصر الاستعمار
 عصر الاتحاديين والسلام على من سمع فوعى
 براء الدين بها العظمي

برہادالدینہ العاصی

دولت علیہ

التقليد والاجتهاد

من محبري السودان حملت لفظ التقليد على ريشة براء ضعيف فكاد يتفلت حاسماً ويتشظى قطعاً تهولاً من حرج الموقف وكثافة الموضوع تكهرب غضباً فاهتز فانتفض على صفحات الطرس لا يريد ان يحث عن التقليد في كتابه الفقهاء ولا يبين اغلاف المعاجم او حول منصة الخطباء وبالأصح لا في الانسان وحده بل في العالم العضوي أجمع التقليد موهبة طبيعية تخص الضيف ليحبل عليها ويتدرج حتى ينظم الى صف القوي الجاهل يقلد العالم والضعيف يقلد القوي في الحيوان الاعجم والانسان فردا وجماعة شموها واجناسا فيصبح الفرد او الجماعة او الامة المقلدة تنازع قوتي الجمل والملم او الضعف والقوة قلصا من الاولى وتمسك بالثانية فان ركب التهج الواضح والطريق المبدئية انتقلت من تلك الهوة وترسخت على ذلك العرش وان سلكت سكة مشتبهة الاعلام مانوية اكثر منها مستوية وقلدت تقليدا اعمى تدهورت واصبحت امعارية لانها نزع توبها الاول وتناولت قيصام استمارا لا تعرف كيف تتجلبب به التقليد سرقة طبيعية ينسلفها الضيف ليصارع القوي والجاهل ليصافح العالم ولكنها مرقة لمساء تسترق المصم في مصاعدها فلا تدمن اعمال الروبه وكذا الفكر فان التسرع والتسليم يحمل مغبة الصعود نزولا لست من المتذمرين من التقليد في اي صفة كان كلالا لا بد لنا من التقليد الصحيح تقليدا مبصر لا اعمى لا بد وان يقلد الشرق الغرب في هذه الاونه كما فعل ذلك العرب من قبل ... سنة فطر عليها العالم الا هل من الاذل لو نبذ العالم التقليد بتاتا لبقيت فسراخ الطير في اوكارها بعيدة عن الطيران لبقيت ناشتا في منزل عن التخاطب والتفاهم لاتعرف من اللثة الا الاصوات والتقطيع بل لما اصبح الناشئ العربي عريا ولا اترك ولا الفرنسي فيكون لكل نسمة لغة مستقلة كالان لكل مولد ولغة مستقلة في التقطيع والاصوات وذلك قبل ان يلوك لغة قوم ويقلد نمته ابويه في التخاطب والكلمات

ان التراث الطبيعي والموهب الفطرية تتجل في مسرح البساطه باجمل صورته فالانسان الفطري المجرى فواعل المكان والزمان والماديات هو مظهر تلك الصفات الطبيعية ولكن اصبح الانسان انسانا مصنوعا بالماديات والتأثيرات المادية والقومية فلم يكن بالانسان الواحد بل انسان في مكانه انسان في عاداته انسان في فطرته انسان في جسمه وعقله واخلاقه فلا يستأ الحكم على مزاي الانسان انها طبيعية او ليست لان الانسان الطبيعي مفقود المثل فيها حولنا فما اتانا لا يحث عن التقليد بين افعال هذا الانسان ولا افتش عنها في اقواله بل ارجع بالبحث عنها الى ما حول الانسان الفطري الى ما يشاركه في البساطه الى النشأ الصغار وبقيعة المجموعات القاطنة في كبد الصحاري وبين احشاء الكهوف والشباب كلما تراءى من الناشئة في ادوارها الاولى دورا للصوبه وما قبله ودور المراهقة تقليدا ناشئا عن تأثيرات البيت والمدرسة والبلد في دور الصوبه وما قبله ترى الطفل مقلدا لآبويه في حركاته العضويه في لهجته في عمله ولذلك ترى المصلحين يهتمون بهتديب المرأة وتربيتها تربية صحيحة لانها ام نوعيه لانها قدوة للطفل في اول دور يقطعه من مسافة الحياة ذلك الدور الذي يقال فيه ان الطفل يحصل ثلث العلم في سنتين فتصبح اخلاقه فيه نقشا في حجر ويصبح رآه يتعكس فيه كلما يشاهد منها وفي دور المراهقة يقلد شبهه وقومه كالكاتب ذلك التسبع الطويل (فيمتاز هذا الدور عن غيره من ادوار الحياة بان اكثر الماديات تقبس فيه سواء كانت حسنة او رديئة) في هذا الدور اودع القائل فلسفة قوله الطبع مكتسب من كل محبوب وقوله المرء يجلسائه لان المرء يكون تابعا لاصحابه مقلدا ومقتفيا لجلسائه فاذك يكون مثالا عنه ومن جراء ذلك التقليد يسوق المصلح الى هذا الدور قوله (والمرء يصلحه المجلس الصالح) فالتقليد روح تنعش في البيت والمدرسة والبلد تتجسد في الطفل والشباب في الحيوان والانسان ان التقليد بمناء المجرى وهو متابعه الناقص للكامل واقفاء الجاهل للعالم من اكبر وأرسي ركائز التضامن والتكافي فلذا اتخذته بعض الشرايع

المقدسة مبدأ من مبادئها ومادة واسعة من مواد قانونها المقدس والشريعة التي تكفل رقي نظام الاجتماع وسعادة المجتمع هي التي تفتح لمدرسة معتقها باب الاجتهاد كما فتحت باب التقليد تنظر من وراء تأليها الى العقل والفكر كما نظرت الى الفطرة كيلا يحسر الانسان موهبة البحث والنظر بان يرضخ تحت تعاليم مطلقة لا تصالحها يد التقييد رزوح الحبر تحت البناء الشامخ انسد باب الاجتهاد وبالأصح سد باب الفكر يحمل الامة متأخرة مهما تقدم بها الزمان ويجعل الانسان قسيه فارغة لا كفا قيل قسيه مفكرة فالتقليد طبيعي ولكن لا بد فيه من النظر والتجسس لا بد من تحكيم العقل لا الاسترسال في ذلك التيار المضطرب والسوادي العميق ان الانسان في بيته في شعبة في بلدة مثل الانسان في مدرسته يتلقى دروسا ليست بالاقول من دروسه المدرسية فكما ان ابن المدرسة يقلد استاذة فيختذ تقاريره كاصول مسلمة وقضايا اوليه لانه يمدح اصطلاحات التوم المظلمة غريب بين الناس واجاهير تلك الاصطلاحات التي شوهت وجه التأليف وحالت دون نيل الحقائق فاذا تطلع وتضع عمد الى تلك الآفيسه فشكك في المقدمات ونظر في النتيجة والى جميع ما عنده في تارة التجسس كما تلقى قطع المساحن المشبهة في النار وتخرج سبيكة واحدة كذلك ابن البيت وان الشعب يشب وينشئ بين قوم لا يعرف اخلاقهم وعاداتهم ولا يتقيد مبلها من الحقيقة فيتي في صف تلاميذ العائلة والقوم يتلقى دروسهم الاولى بالايحسان لا بالدليل والبرهان حتى اذا استورد ذهنه واستجمع قواه رجع الى تحكيم العقل على المواطن واقف كلما عنده من الاخلاق والماديات امام محكمة الوجدان فيفضل النافع عن المضر ويميز الحسن من الردي هناك يحرم التقليد في شريعة العقل ويجب الاجتهاد فقط كما هو كذلك في التقليد والاجتهاد الشرعيين اذا فالتقليد وان كان امرا طميا للانسان وروحا سارية في ريشته في تعليمه في معاملته لكن لا يرضخ الاسترسال فيه وكك البصر والبصيرة بل لا بد فيه من التيقن والفحص وكذا

الفكر واجهاد النفس والاجتهاد والتجربة فان التجربة في الاجتهاد لا عنها انسان اما التقليد علامة الغفيل وجب الذات يدفع بالضعيف ويلجأ الى مجارة القوي والتلون بصفته اشدن وان اضرب به ذلك فيستلم ظواهره وعاداته ويتمسك بها تمسك المدرس بالحجة الفقيرة حب الذات يدفع به الى ان يتظاهر بالتقني والامة الجاهلة بالذات يدفعها الى ان تتظاهر بالعلم في المدارس والمكاتب على الطراز الاوربي والاسلوب الحديث ولكن ظواهره خلاه كالقبور المسنة قامت على تراب ورميم حب الذات والتقليد بالمرج اذا الجاني هو التسرع وعدم الميزة بين ما يعيش في ذلك الملب وما لا يعيش وعدم الفرق بينا بين ما يتفرق ظهر التمدن الحديث في اثاره اوربا ففرق لمساعي الاجتماع وجه يرسف في قوانين ظالمة هي في جم الاجتماع كالشوك في الحقل والدوس في العمران ضرره اكبر من نفعه فالت دول الضعيفة التي لا تتحمل ضربة تلك القوانين القاسية فقلدتا بدون ربة ولا ادنى فكر فلا تدخل غرفة من غرض اصطلاحات التوم المظلمة غريب بين الناس واجاهير تلك الاصطلاحات التي شوهت وجه التأليف وحالت دون نيل الحقائق فاذا تطلع وتضع عمد الى تلك الآفيسه فشكك في المقدمات ونظر في النتيجة والى جميع ما عنده في تارة التجسس كما تلقى قطع المساحن المشبهة في النار وتخرج سبيكة واحدة كذلك ابن البيت وان الشعب يشب وينشئ بين قوم لا يعرف اخلاقهم وعاداتهم ولا يتقيد مبلها من الحقيقة فيتي في صف تلاميذ العائلة والقوم يتلقى دروسهم الاولى بالايحسان لا بالدليل والبرهان حتى اذا استورد ذهنه واستجمع قواه رجع الى تحكيم العقل على المواطن واقف كلما عنده من الاخلاق والماديات امام محكمة الوجدان فيفضل النافع عن المضر ويميز الحسن من الردي هناك يحرم التقليد في شريعة العقل ويجب الاجتهاد فقط كما هو كذلك في التقليد والاجتهاد الشرعيين اذا فالتقليد وان كان امرا طميا للانسان وروحا سارية في ريشته في تعليمه في معاملته لكن لا يرضخ الاسترسال فيه وكك البصر والبصيرة بل لا بد فيه من التيقن والفحص وكذا

بين صيدا وجب

ما الورود وأزهارها وما السماء وأقارها وما الاشجار وابارها واليونان اذ انجلت ولا الحصور اذ انجلت ولا ود الحسن اذ انجلت ما كل هذه تيرها من الحسن التي ابدعت ابداعا واختراعا فكرة الاختراع ابداع منظرنا وأحسن منظرنا وأذهب للشجون وأجلب لبرور وأعلق في الجبور من ذاك النظر النضر والماء المحصر والحسن الباهر والزهر الزاهر التي اختصت به (جاء) ربة الجلال وأم الابداع التي لا بها بعض واصفها (١) كذاك يا جياح جنان خلد بها الانهار تجري واليمون وقال آخر (٢) لا فردوس وجدك ام جياح وفي كليهما تهوي الخلودا ولو كنت الخير في خلودي فمن جيع وحقت لن احيدا أقبل بالشارع (٣) ما سواها وقد اخذت على الصفو العهودا بشجار وازهار وروض تقم لصادق (٤) الدعوى شهودا وقد شهدت (ابراس العين) (٥) عيني غصونا خلتنا حملت عقودا ظفوف دانيات لو تراها خضعت لماركوعا او سجودا على ماء تسيل به خدود تذكرنا السوالف والحدودا لان جزوت (المرام) (٦) الى جياح وجدت لصفوها عهدا جديدا برن مياها آرام نجد وفي غاباتها ضمت اسودا وقال غيره وقد عدد مآثرها (٧) اذا رمت الجنان وانت حي فلا تعدل قلوبك عن جياح (١) هو الملاة الاستاذ الشيخ محمد حسين آل كاشف الطارهي مطاع تصيده لثم (٢) هو الشيخ حبيب البنادي (٣) من مآثرات جيع (٤) يشير الى مدح الرجوم الشيخ ابراهيم صادق لها (٥) احدي مآثرها (٦) هي العين التي يستقر منها (٧) هو الشيخ عبد الله البلاغي جيع الحلية

وقد اعراب عن تلك الخلائق اياما اعراب المرحوم الشيخ عباس القرشي بايات ارسلها من دار السادة للشيخ حسن سيد المر من كبراء آل الحر وهالك بعضها ياساكني جيع اروم لقاكم ومثال اقصى النجوم دون رامي كيف اللقاء وكيف تدنوا من بالري من داره بالشام اني ندمت على الفراق فليتي عوجلت قبل فراقكم مجامي (١) يالغ نفسي لو علمت لكان في جيع الى حين المات مقامي شوقي اليكم ما حيت فان امت تشق الى ذلك التراب عظامي فكنا ايامنا الا في مضت في قريكم كانت من الاحلام هذا ما يسطره البراع الان من وصف تلك المراتي الهبة التي تشدق قرائع الشعراء والكتاب والمفكرين غير انها مع الاسف قد شيت بشواب كادت ان تذهب بهجتها وتحلق جديتها من يقرأ عن هذه البلدة الجميلة ما سطرناه لا يجب بعد ذلك ان كانت مباءة لصفاء القرائع وكبة للعالم والعلماء فقد اخرجت جيع من افاضل القوم الذين افادوا العالم بمؤلفاتهم عددا وافرنا وحسبك ان منها الشهيد الثاني زين الدين الذي ذكرنا ترجمته في المجلد الاول من العرفان وهو صاحب التصانيف الممتعة والتأليف النافعة الذي جاب البلاد والامصار في طلب السلام ومن الطف ما يحكي عنه ان الشيخ داود الانطاكي الشهير صاحب الذكرة زار جيع وكان الشهيد عليه الرحمة والرضوان يعطي بالناس جماعة فتأخر عن الاقتداء به وصلى منفردا فسأله الشهيد عن السبب فقال لانك لم تحسن القراءة ولم تفهم علم التجويد فقال له ومن يعلم هذا العلم فقال له في مصر القاهرة فشد الرحال في الحال الى هناك وتعلم بها خمسة وثلاثين عاما منها التجويد وقد خرج من نسله من جذاذ حوده

كاشيخ حسن زين الدين صاحب كتاب المعالم في الاصول ولهذا الشيخ الجليل اخ من امه اسمه السيد محمد صاحب كتاب المدارك في الفقه وهما من اجلة العلماء المحققين دفنا في جيع غير ان قريهما مهملان ومن خرج من جيع الشيخ بهاء الدين العاملي الشهير نابغة عصره وفادرة زمانه وقد نشرنا ترجمته في المجلد الثاني من العرفان وخرج منها ايضا جسد الاحرار الموجودين بها الان الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي صاحب كتاب امل الامل في ذكر علماء جبل عامل وقد ذكر به من الجيعيين عدة علماء مؤلفين كالشيخ ابراهيم بن علي العاملي الجببي والشيخ حسن بن محمد بن علي بن محمد الحر ابن عم مؤلف الكتاب والشيخ حسن بن علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني والسيد حسين ابن صاحب المدارك والسيد حيدر بن السيد نور الدين الموسوي وزين الدين سبط الشهيد الثاني وله شعر جيد منه قوله ولما رأينا منزل الحلي قد عفا وشطت اهاليه واقوت معامله لبسنا جلاليب الكا وبوالاسي وقوله من قصيدة كم ذا اوارى الجوى والسقم يديه واجس الدمع والاشواق تجريه شابت ذوائب آمالي وما نجت وليل هجرك ما شابت نواصيه وغيرهم كثير من يضيق نطاق هذا المقال عن سرد اسمائهم ومن خرج من جيع في القرن الاخير بقية السلف الصالح المرحوم الشيخ عبد الله نعمه الشهير الذي ازدهت العلوم في ايامه ايام ازدهاء وسوف نأتي في مقال آخر على حالة جيع الحاضرة ونقهرها في هذه السنين المتأخرة ولعل في السالف عبرة للخلف وكل آت قريب

* *

نقشوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالسكران فلاح

اخبار

الحرب الطرابلسية

ما زالت نار الحرب الطرابلسية مضرمة وما زال النصر حليف الثمانيين بحمد الله ورغم المثائين ولئن اشتغلت الصحف عن اخبار الحرب بما سواها فما ذلك الا لأن المارك الدموية أصبحت قليلة وكل ما يحصل الآن مناوشات لا يوجب لها

الصلح

كثرت اشاعات الصلح هذه الآونة الاخيرة وكثر مرتبوا ومفتقوها ومدّ السنة الطمن منتقدوها وكل ذلك تكهن وتحرق فان الوزارة لا تسلم الا بصلح شريف يحفظ كرامة الثمانيين ولا تدع طرابلس طعمة للطامعين التهمين البانيا

ما زالت كثير من الصحف الشرقية والفرنسية تزعم بان فتنة البانيا لم تطفئ جذوتها بل تزداد استمارة وتفيض حما ونارا غير ان شواهد الحال تكذب هذه المزعة وتبيّن عن رجوع الامن الى نصابه احسن الله الاحوال

الدولة واليونان

جعلت مناوشة على الحدود الثمانية اليونانية لاجتياز بعض العسكر اليوناني الحدود ادت الى قتل بضعة جنود يونانية وجرح عدة جنود من الفريقين وقد ثبت اعتداء اليونان وسويت المسألة حيا

زعما الاتحاديين

في السجن

حكم بالسجن شهر واحد على حسين جاهد صاحب جريدة طين وعشرين يوما على طلعت وجاويد من الوزراء السابقين وقد آنسوا (بيت خالته) الذي طالما زوجوا به الا برأى والاحرار فسبحان مقلب الليل والنهار وكما تدن تدان واخذ للديوان العرفي عبيد الله معمر آيدن لائقه عظة مهيبة في جامع آجيا صوفيا

القبض على الشاويش

سلمت الحكومة الشيخ عبد العزيز شاويش صاحب الهلال الثماني للمتعمدين الذين جاؤا من مصر لهذه الغاية لانها

اخبار

الحرب الطرابلسية

وجدت لديه اوراق مخرقة بحث بها على الثورة واغتيل اركان الحكومة المصرية ومنهم سمو الحديوي وقد استسكر الكثيرون تسلّم الشيخ مع انه مجرم سياسي ملتجأ الى بلاد الدولة وتصلت الحكومة من هذه التهمة بقولها انه مجرم بحث على قتل النفوس ومصر جزء من الدولة الثمانية فلا يصير عليها بتسلم جان ماله وعلى كل فليست المسألة بحاجة الى كل هذا الصخب والضوضاء والقول المراءوا اذا فرضنا ان الحكومة الحاضرة هذه السينة فلها كثير من الحسنة والحسنة تحو السينة ونحن نرجو ان يتبرر الشاويش بما نسب اليه لينفع المسلمين بقلبه ولو كان مأجورا

اشاعتان

اشيع ان الحديوي سيستقيل من منصبه ويبدعه لولي عهده نظرا للضغطة والتهديد وقيل ايضا ان مصر ستجمل ملكة وكلا الاشاعتان لا تصيب لهما من الصحة على ما يظهر

في الاعيان

في الاخبار الاخيرة تعيين جمال الدين افندي شيخ الاسلام وكامل باشا ويوسف فرنقوباشا متصرف لبنان السابق وغيرهم اعضاء في مجلس الاعيان رئيس جمعية الاتحاد

قبل حسين حلمي باشا رئاسة جرمية الاتحاد بعد ادخال بعض التعديلات على خطتها فلعلها تسير سيرا حثا وتكون حزا نافعا الامة والدولة بفضل هذا الرئيس الجديد ولكن اني لما ذلك طالما هي تدير برأي طاعت بجاهد وجاويد واضربهم من الصناديد الثمانيين (وبمدي الطوفان) الطاعنين صدور الاحرار بسهام البني والعدوان

المجنون نوجي وامراته

انتحر الجنون نوجي وامراته على قبر ميكادو اليابان التوفي وهو صاحب الحملات المشهورة والمدافعات المشكورة في يوراور اثنا الحرب الناشئة بين اليابان وروسيا فا احسن استبسال هذا القائد اتزدد وبفادته بروحه في سبيل الذب عن حياض ابيه وما استناره اليرم الذي دل على وفاء بارد لامني له قبل يكون لره شجاعا زنجبا ٢ اوتة في خقه شرون

حوادث وشؤون محليين

لسان العرب

بدل المفيد

عطل الديوان العرفي في بيروت جريدة المفيد لتصدية نشرت بها تلاها عمر افندي حمد من تلامذة الكلية الثمانية حين الاحتفال بافتتاح نادي الانزلاف في بيروت وقد طلب ناظم القصيد ومدير المفيد المسؤول فواد افندي حنق للديوان العرفي فكانت النتيجة تبرئة الناظم بعد اجراء التفتيش اللازمة عليه وقد برر المدير المسؤول ايضا على ان الرصيفين الفيورين لم تنبط همتها هذه الميطات بل اصدرها بدل المفيد (لسان العرب) وحذا لوباقوا هذا الاسم دائما فانه كمنظمتها امس وبها الصق وقد صدر العدد الاول منه بمائة افتتاحية بقلم عبد الفتى افندي العريسي عنوانها (باسم العرب نحى وباسم العرب نموت) وقد اعرب بها الرصيف الحضيف عن حبه لامة الرية الكريمة وتماقه باهدائها وهو ما اشتهر به منذ نموه اظفاره غير ان هذه المقالة لم ترق ايضا للديوان العرفي فمطل لسان العرب ايضا والجنابا بالمفيد وانا نرجو ان تنبه حكمة الاستانة لهذا الامر ويصدر امرها باعادة نشر الرصيفين لما عرف به صاحباهما من التفاني في خدمة الدولة والامة

الديوان العرفي

الذي الديوان العرفي من الاستانة مادل على حسن نوايا الوزارة النازرة وبلاغ ان حضرة الوالي الجديد ابرق الاستانة موكدا بانها الادارة العرفية في بيروت لانه لم يبق من حاجة اليها فقام بجواب طلبه سره باليرتفع الكابوس عن اعناق احرار الصحافيين الوالي الجديد

وصل الى بيروت واليه الجديد

ادهم بك واستلم زمام ادارة الولاية فسناله سبحانه ان يوفقه لصالح الاعمال وان يكون لجلل عامل من اعماله واصلاحاته نصيب

ابو النواص والديوان العرفي جانا كتاب مفتوح من محمد صبحي افندي عقده صاحب جريدة ابوالنواص التي كانت تصدر في اللاذقية وحكمه الديوان العرفي السابق في بيروت

وقد قيل ان طبيب بلدية صيدا وامرأة واحدة في مزرعة سكر واسباب تفشي الويا في حومين استجلاب بعض الحضر والفواكه من مشمره

وقد قيل ان طبيب بلدية صيدا يعاين المرضى ويهديهم الى طرق العلاج والوقاية فضلا عن منهم من استجلاب ما يقوم بجاجياتهم الضرورية حتى ان اهالي مزرعة سكر منعوا عن استقاء الماء من عين حومين فبقوا بدون شرب ما فاق

اهم البرقيات

الخاص

الغربية والشرقية

الاستانة في ١١ شوال

حكّم الايطاليون في ٤ ايلول استحكاماتهم شرقي درنه وجرت بينهم وبين مجاهدين مارك على الساحل استمرت خمس عشرة ساعة وفي هذه المعركة احتل مجاهدونا المواقع الايتالية الحصينة واسفرت النتيجة عن قتل ٢٠٠ نفر من المجاهدين وولام واحد وقتل من الايطاليين ٢٠٠ شخص وغنمنا منهم ١١٠ بنادق

أخذ جميع الايبانيين الى السكينة وتم الاتفاق العمومي معهم تقول الصحف الانكليزية ان سياحة باظر خارجية روسيا الى لوندرو ذات اهمية وتري انه سيستغنى ورائها قرارات مهمة بشأن العجم

كان انتصار القائد نوجي على قدير امبراطور اليابان باسم من مجلس الشيوخ قررت الحكومة اناء ولاية استانبول واحالتا الى امانة الشهر تعين سابا باشا مفتشاعا على نظارة البوسنة والتتاراف واعطيت له صلاحية واسعة وعن قريب يستلزم زمام وظيفته اوقفت الحكومة عشرين مركبة تحمل ذخائر الصرب اثنا مرورها في اسكوب

قرر مجلس الوزراء انشاء مكاتب سلطانية وزراعية في الايوه التي يحتوي كل منها على ثلاثمائة الف من النفوس وجعل تدريس اللسان المحلي من جملة مواد بروغرامات هذه المدارس وقرر ايضا تنظيم قانون لفصل الدعاوي طبقا للمادات المحلية في الامكنة الحالية من التشكيلات العديدة وترجيح الأمورين الواقفين على اللسان المحلي على سواهم وانشاء المدارس في المدن الحالية منها وزيادة خرج المدارس الموجودة وقرر ابلاغ الولايات لزوم انبائه عن المجلات التي يجب انشاء سكك حديدية وطرق للرياح ومشاريع الري فيها وكذلك اتمام تشييد النواحي وعدم استخدام جنود الروملي

مقدار اختلال البريد وقد استأجد الان لثوقه رصيفتنا العام التي كرس صاحبها لثقال وقته لشر البادي الاصلاحية خدمة السالدين فسناله سبحانه ان يسهل له السبل لاعادة نشر مجلته الثاقمة وان يوفقه لاقام عمله الذي شرع به ربه العلي

اختلال البريد

كثرت الشكاوي من مشتركينا في اغلب الانحاء خصوصا في البلدان البعيدة من عدم وصول الجريدة والمجلة اليهم مما دل على تهاون مصالح البريد الثمانية تهاونا يحب الحذر من عاقبه السيئة كما ان اكثر المبادلات لا تأتي اليها بانتظام حتى ان بعض الجرائد اليومية في مصر لا تكاد تصان في كل شهرين مرة وقس عليها ما سواها وقد اتانا مؤخرا كتاب من بعض المهاجرين في السنغال (افريقيا) يشكو به امر الشكوى من عدم وصول الجريدة اغلب الاحيان ويقول ان جريدة لسان الحال ترسل له في البوسنة النمسية من اربع سنين لم يقدر منها عدد واحد فهل يبق في البريد الثماني ان تكون هذه حاله فليكن الله مأمورو البريد فان بين ايديهم امانة عظيمة يجب ان يبرعوا حق رعايتها ولنا الامل الوطيد في مدير البوسنة في بيروت ان يصلح الحال ولا شك ان تعيين سابا باشا مفتشاعا عاما لهذه الادارة يدخلها في طور جديد ويقطع تلك العروق الفاسدة من بين مأموريها الخائنين والله لا يصلح عمل المفسدين

دعوة المذهب

دعا حضرة الفضال الحوري بولس الكفوري صاحب جريدة المذهب الرافقه جمعا غفيرا من الخطباء والخطيبات واصحاب الجرائد والمجلات من مناصري مبدئه مبدأ التساهل ونفع الانسانية عامة واصلاح الاخلاق والساعات لحلة شائكة تقام في زحله ويخطب بها افاضل القوم وقاضا لاهم ويتذكرون فيها يعود على نشر هذا المبدأ بالموائد الحسنة وقد كتب لدعوه ان الحجر الصخري في المرجحات لا يتألم لانهم آتون من اماكن نظيفة ومن حيلة المدعوين صاحب هذه الجريدة الذي لم يتمكن من تلبية الدعوة مع الاسف لانشغال عرض له فاستمع من صاحب الدعوة الكريم عذرا وترجو له التوفيق

مع التأسف اعلن باحتجاب مجلة العلم موقتا عن قرائها الكرام لا لعدم انتظام ادارتها فقط بل لاننجار بركان عظيم آثاره في الصدر فاحش تعديلات الاعداء على الاسلام فدفعني ذلك الى التفكير في مشروع جليل كثير النفع والاهمية في العلم الاسلامي من كل جهة وستكشف الايام عنه قريبا ٠ والرجاء من الجميع ان يطلبوا لي النجاح فيه وان لا يفتروا من تشيبي عليه متى ظهر واذا سهل الله تعالى لنا السبل ومهد الاسباب عدنا الى نشر (العلم) بينهم وليبادر المشتركين الى ارسال ما في ذمتهم من الاثمان الى ادارتنا في النجف او في بغداد ولهم الفضل (هبة الدين الشهرستاني صاحب مجلة العلم) (جبل عامل) جانا هذا البيان متأخرا في قطع السافة بين الراتق وبيروت بحسين يوا ومنه بطل

الا في الاحوال غير الاعيادية وفي زمن الحرب وهذا التراجع شامل ولايات الروملي الاستانة في ٢٤ ايلول

تقول الجون تورك ان غسابرات الصالح سائرة على قدم النجاح وتقول يكي غزته ان هذه المخابرات قد توقفت بسبب العراقيل التي طرأت في هذا السبل اذاع شيخ الاسلام منشورا على مفتي ولايات الاناطول الشرقية يحضهم بها على تسكين الشعوب الاسلامية ازمبر: وست ست مدرعات وخمس مدرعات ايتالية في ميساه فور لاقرب ازمبر

نزل ٣٠٠ ككريتي مساحين في جزيرة صاموس رغما عن مراقبة الدول العظمى الحامية للجزيرة رومه: تزعم شركة ستيفاني ان في المواقع الاخيرة التي جرت في طرابلس الغرب قد بسذل الثمانيون من اترك وعرب بمجودهم وهم بقوة ١٥٠٠ جندي قتل من التليان ٧٥

اسكوب: اوقفت الحكومة ٢٠ فافغوتا من الذخائر الصربية فاحث ذلك تأثيرا شديدا في بلغراد وامر سفير الصرب في الاستانة بالاحتجاج

صوفيا: احتج ابراهيم روستيج على حالة ارمينيا الحاضرة وطلبوا من ارمين بلناريا تأييد الحركة البلغارية الجانحة لتحسين حالة المسيحيين في الدولة الثمانية تقول التيمس ان روسيا وانكلترا تخالفان اميال بلناريا الحربية وترغبان ان يترك للثمانية الوقت اللازم لاجراء الاصلاحات وتسميان في انهاء الحرب بكل وسيلة للمحافظة على صوالحهما في جزر الارخبيل

يتال ان الحديوي في اوشي (مدينة في سويسرا) وهو يداوم المواصلة لاعتدائه مع مندوبي الصلح ارسلت انكلترا وفرنسا بواج الى ساموس

اجتمع النظار في مجلس شورى الدولة ونظروا في مطالب المالبسور وكلها مشابهة لمطالب الابان ودرسوا ايضا المسئلة اللبنانية والتعديلات التي عرضتها الدول الموقفة على نظام لبنان

قطرات الاقلام حديث خطير

عن الهند

سبيل الرشاد : احمد حمدي

سياسي

التقى احمد مراسلي مجلة "سبيل الرشاد" الفاضل احمد حمدي افندي في قلبه بلناريا بمراسل لجريدة "هراه" الانكليزية المنتشرة بمدينة كلكتا مقدار بينهما حديث ذو بال عن احوال اخواننا مسلمي الهنداجينا تربية للقرآن المتضمنت مغايرته من دقيق الماني وجيل المرامي وقبل ان تأتي على حديثها نذكر زبدة ما وصف به هذا المراسل "فقد اخبر انه يدعى بعبد الرحمن" لا يتجاوز سنه السادسة والعشرين "يحيد التكلم بالانكليزية والالمانية والفارسية" قد اكل دروسه في جامعة انكلتره وكان الوساطة بينهما في التحدث شاب من قلبه يحسن التكلم بالالمانية

وهاك ما دار بين المراسلين

احمد حمدي - سيدي اريد ان

تتفضلوا بالافصاح عن بعض اشياء اود

منكم ان استطع طلع حقيقتها "تعلق

باخواننا مسلمي الهند فاذا تفصلتم بكشف

لفاع الحفا عن حيا الحقيقة تتوججون

مني مزيد الشكر والامتنان

عبد الرحمن - (متبسما وبصورة

لطيفة جدا) : استغفر الله انني مع

الافتخار اطلعكم على كل ما يتعلق

بشان بلادي

١- قرأنا اخيرا ببعض الصحف ان

آثار النهوض والارتقاء في المسلمين قد

بدأت تبشيرها، واحست القوس بقوة

مدھه تتجلى وراءها، فاهي درجة ارتقاء

المسلمين هناك في الشؤون السياسية

والعلمية؟ وهل تألف الجمعيات المتعددة

لهذين الامرين الجوهريين؟

- نعم ان الهند اليوم من اقاصها

الى اقاصها التي انتباه وبقظة، وهناك

اليوم جمعيتان كبيرتان تشتمل احدهما

بالسياسة والثانية بالمدارس فقط اما الجمعية

السياسية فتدعى

All India Muslim League

واما الجمعية العلمية فتدعى

All India Educational Conference

٢- كيف تألفت هذه الجمعيات وما

القص من تأليفها؟ وما هي الشرائط

التي تجوز الاغتراف فيها؟

- اما كيفية تأليفها فمكثدا :

تشكل جمعية بايدي ذوي بدو في كل قضاء

ثم يمدد لهذه الجمعيات موتر عام حتى

انه انقسم لهاتين الجمعيتين في السنة

الماضية موتر واحد

وبديهي ان الغاية الاصلية من

تشكيل الجمعية العلمية هي اصلاح امور

المعارف في الهند بحيث تبلغ قدا الارتقاء

المرغوبه، ويجوز لاي كان ان يخرط في

سلك عضويتها سواء كان من مصر، او

تركستان او من اي قطر من الاقطار

اما الغاية الاصلية من تشكيل الجمعية

السياسية فهو توحيد جميع اهالي الهند

وجمع منازعهم ومرايمهم في نقطة واحدة

ومن اللازم ان يكون اعضاء هذه

الجمعية من اهالي الهند

ان الجمعية العلمية قد استت كثيرا

من المدارس والكلليات، وفي هذه

الكلليات تلامذة كثيرون يشتغلون

بجزالة الالهيات واللغات المتنوعة

٣- هل يوجد في الهند جمعيات

دينية ما عدا هاتين الجمعيتين؟

- نعم يوجد في الهند جمعيات

دينية كثيرة جدا ما عدا هاتين الجمعيتين،

كما يوجد هناك مذاهب متعددة، فمن

بين تلك الجمعيات (ندوة العلماء) وهي جمعية

دينية خطيرة جدا تبذل قصارى جهدها

في سبيل ارتقاء المسلمين

٤- كيف يمتد المشتغلون بمدارس

ندوة العلماء او بالمدارس الدينية بالدين

الاسلامي، وهلا يرون فراقين الاسلاميه

والمسلمين في هذه الامة؟

- كيف لا انهم يرون بين

الاسلاميه والمسلمين فرقا كبيرا، وفي

الحقيقة ان الامر لكما يرون، اذ لو لم

يتعرف المسلمون عن المنهج الاحب

والطريق المستقيم الذي هدى اليه الدين

القوم والشريعة الثراء، لكافوا اقوى

الامم واعز الشعوب نفرا ولا صبحت

الروس تقاطي، امامهم، ولكن هل

حالتهم اليوم كذلك؟ انك انت اراهم اليوم

يو ساء محترق في كل بقعة من بقاع

الارض

ليس بالعمل الذي يحمده العقل، يجب

ان ننظر لرقى اعدائنا على كل حال

بكل دقة وانتباه

٦- حسن جدا اما هو فكركم

ياترى بمستقبل مسلمي اليوم؟ واذا الخفا

الحالة الحاضرة مقياسا فاهو الحال الذي

يؤمل ان ينتهوا اليه؟

- المستقبل لامع جدا من حيث

النظرة العمومية، اذ يوجد في كل بقعة

فكر انشاء قليلا او كثيرا، واصبح كل

يتأمل في المستقبل آمالا، وانما يجب ان

تقلع الافكار الواهية الباطلة من

جذورها، كما ينبغي على كل طبقة من

الطبقات ان تظهر مفاداة حقيقية، وعلى

العلماء ان يلمسوا وظيفتهم في ايقاظ

شعور الاهالي وان يسبحوا في جيع

البلاد الاسلاميه ويكفونوا سببا لتألف

المسلمين، كما عليهم ان يهينوا الفكر

للمستقبل

٧- يقال ان مسلمي الهند

مرتبطين بمقام الخلافة ارتباطا وثيقا

المرى، فكيف موقف الحكومة

الانكليزية ازا ذلك؟ الاري ان الانكليز

ان تفهم الدلائل بين المسلمين ومقام

الخلافة العظيمي

- نعم ان ارتباط مسلمي الهند

بمقام الخلافة الاسلاميه متين جدا لا يبروه

تزلزل، اذ تعلم علم اليقين انه اذا ظهرت

وواد الضعف على الحكومة الثانية

يتحقق تهلكة الانكليز في الهند

ثم ان انكلتره لا تود مجال ان تبقى

الروابط متصلة بين مسلمي الهند ومقام

الخلافة، حتى ان انكلتره كلفنتان بلن

الملكية في بلادنا قائلة: لنا اذا اردتم

فاني اجعل بلادكم مملكة مستقلة، ولكم

مل الحرية في اختيار الملك منكم، واني اقطع

جميع مالي من الملائق منكم على شرط

ان لا يبقى بينكم وبين الدولة الثانية

اقل ارتباط، على انه لا معنى لتوثق

المرى بينكم وبين الحكومة الثانية

لان الخلافة في البن فليكن ان تكونوا

مرتبطين هناك ١٠٠٠

فانكلتره تريد ان تروج هذه

الافكار في الهند كما تود ان يقطع المنود

علائقهم مع الثنائين وهذه هي السياسة

التي تشي عليها

٨- كيف كان تأثير محاربة طرابلس

الرب على مسلمي الهند وما الذي

تستجونه من ذلك؟

- ان المحاربة الطرابلسية قد

احدثت تأثيرا عظيما على مسلمي الهند

حتى ان ذلك التأثير قد تجاوز حده

المحدود وقد رأيت مسلمي الهند اكثر

ثرا من مسلمي هذه البلاد واننا نتلقى

هذه المحاربة بمثابة مقدمة للتدابير التي

تتخذها اوربا لقتل فكر الانتباه

وكرا لقوة المسلمين، وبادرة لحوا آثار

الحياة التي بدأت تبسو في العالم

الاسلامي - فاذا توقفت اوربا بهذه

التدابير فان مستقبل المسلمين - والعباد

باله - مظلم، ومع هذا فان هذه

المحاربة كانت اعظم باعث لانتباه

المسلمين من غفلتهم، فقد علم كل منهم

في اي بقاع الارض كان - ما عدا حزب

قليل - انها محاربة دينية لا استعمارية،

ومع هذا فان ثبات الدولة الثانية الى

اليوم ووقوفها موقف الاسد في الذب

عن عرينه قد استوجب حيرة الاوربيين

واندهاشهم فعملوا بان تلك التصورات

الباطلة التي حاولوا بها محو الاسلام -

بيد عن الضوابع، واثبتت هذه المحاربة

بالفعل انه لا يمكن اخراج تلك الآمال

من القوة الى الفعل

ان مسلمي الهند اظهروا انواع

السرة والزين لنبا برقي من انور بك

وعمود شوكت باشا عن انتصارات

في طرابلس ومثابة الدولة الثانية على

الحرب والخلاصة ان المثابة على الحرب

لا تكون مضرة بالاسلام بل مفيدة له

كل الافادة

٩- اذا كانت الحكومة الثانية

تريد ان تترك طرابلس لايتاليا فكيف

يكون تأثير ذلك على مسلمي الهند؟

وهل ترون في تركها محذورا كبيرا؟

- سيدي سبق منا البحث في نقطة

الاسلاميه وقتنا هذا لم يكن من المسلمين

روح النهوض والانتباه فان الشكوك

تتروح بين حياتهم ومآتهم، وهنا مسئلة

مهمة وردت الآن على خاطري وهي

انه اذا كان من الضروري لانتباه الاسلام

كون الحكومة الثانية قوية فان وجود

حضرة الشيخ السنوسي عضوا مهما في

هذه القوة ضروري جدا، وعليه فن

النتم الاتعاف حول الشيخ السنوسي

والسبي لتقوية الرابطينه وبين الحكومة

الثانية ودوام التواصل بينه وبين

الثنائين، واذا لم يستفد العالم الاسلامي

من حضرة الشيخ السنوسي فان فكرة

الانتباه الاسلامي تدفن في رموس الدم

فاذا سلمنا بطرابلس لايتاليا فكون

قد تركنا الشيخ السنوسي وامثاله من

الاعضاء المهمة في جسم الحياة الاسلاميه

معتلا عن العمل، ومحوئا كل أمل في

مستقبل الاسلام، لان طرق اتصال

الشيخ السنوسي بالعالم الاسلامي قد

انقطعت بمجورة انكلتره وفرائسه

والمائتاليه، ولم يبق من طريق بينه وبيننا

غير طرابلس، فلو سلمنا بطرابلس

لايتاليا فكون قد سدنا في وجهه

الطرق وتركناه كجزيرة في وسط البحر

تحيط به الامواه من كل جانب، وبناء

عليه فلا يتسنى لنا استفادة من هذا المعضو

المهم،

هذه هي السياسة التي تأثرها

انكلتره وجميع الدول، على ان انكلتره

لا تريد ان تكون الحكومة الثانية

قوية كما ان انكلتره بالكلية ليس من

مناقمها الاقتصادية

وعليه فان مسئلة طرابلس مسئلة

مهمة جدا وفكرة تسليم طرابلس لايتاليا

ستحدث تأثيرا عظيما على العالم الاسلامي

باجمعه، ولهذا لا اظن ان الحكومة

الثانية تفكر بهذا الامر كما ان ايتاليا

لا يمكنها ان تتأثر على هذه الحرب،

اذ تضرت منها اضرا لا تحمد، ولهذا

لا يلزمنا شي، غير الثبات،

١٠- سيدي اشكركم على تلك

الشواعر النبيلة التي ابدتموها نحو

الحكومة الثانية كما اشكركم على تلك

التفاصيل التي ابدتموها بها ما جهلنا من

احوال اخواننا ولقد فاني ان اسالك

عن مبررات المؤتمرات التي تجتمع من

مندوبي الجمعيات التي تكلمنا عنها انفا

- سيدي ان مندوبي الجمعية

المنتشرة في كل مكان تتوارد الى نقطة

الاجتماع وهناك يؤلفون مجلسا بعد

عادة المجلس الثاني، وفي خلال الاجتماع

يفكرون في الحاجيات الاسلاميه في الوقت

الحاضر ويدققون النظر فيها ويقررون

ما يجب اتخاذه ثم يجتهدون في تطبيق

المقررات، ومن اجل ذلك تأسست

مدارس كثيرة لا يتاولها الاحصاء

١١- هل في المندركات عظيمة

- يوجد في الهند ثلاث كلديات

اسلاميه عظيمة، كونك تجد احداها بانك

من الفخامة والعظمة حدا فائقا، وفي كل

شعبة من الشعب العلمية في هذه الكلية

يوجد ثلاثة آلاف طالب وهي تدرس كل

الكلديات الاسلاميه في الهند وتبادل

كلديات "كبروج" و"اوقفورد" في

انكلترا يتناول الطلاب فيها الفداء

ويامون فيها وقد تأسست هذه الكلديات

بهم المسلمين وحدهم دون ان يتكلموا

فيها على الحكومة

١٢- كيف نساوكم والعلم

والمرقة؟ وهل يوجد في هذه المدارس

واذا وجدن فأي صورة؟

- النساء لا يترددن على هذه

المدارس ومع هذا فانهن يتفقدن العلم

في بيوتهم بصورة خاصة، وعندما يأتي

زمن الامتحان يحضرن الى المدارس

وهناك يتحجن في حضرة الامتحانين

مستورات الوجوه

- اصحت مبتعا، اذ تراعون

للحجاب جانبا

- كيف لا، نعم زاعي جانبا

١٣- ما هو الاسلوب المتبع في

المدارس، وكيف يوفقون بين الدين والمدني

- تفرغ المدارس والكلديات المختصة في

تدريس العلوم العاليه جهدها الى جعل الدين

والمدنية يتشيان جنبالجب فهم ينتجون

من المدنية الحاضرة افيدا مورا ويطبقونها

على روح الدين، وعليه فلا يجارون الدين

باسم المدنية، ولا يتخذون المدنية سلاحا

يجارون بها الدين، فهم متدنون متدينون

ومع هذا قد بدأت بعض مذاهب

تنافي الدين ومذهب اهل السنة ترفع

رووسها ومن جعلتها مذهب المعتزلة

واني لا ضرب لك مثلا بالسيد

</